**أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي وكيفية علاجها

أولاً: مفهوم التعبير الكتابي

يمكن أن نعرف التعبير بأنه امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية مع الالتزام بقواعد الكتابة

هو الشعو باحساس معين وبحاجة الانسان الى نقل هذه الفكرة أو هذا الاحساس الى الآخرين لان هذا النقل يساعد على التخفف من الأرق والتوتر الذي يعانيه فيبدأ بالبحث عن قوالب لغوية تتكون من كلمات وحروف وأفعـال وأسمــاء ثم يقوم بصف هذه الكلمات الواحدة بجانب الاخرى في نسق معين ليشكل جملة ثم يشكل جملا أخرى : ثانية وثالثة وهكذا ليشكل فقرة ثم يعمد الى تشكيل فقره ثانية أخرى وهكذا حتى يفرغ من نقل شحنة الانفعال أو الفكرة

ومثل هذا يحتاج منه الى قاموس لغوي متطور قادر على النقل والى معرفة بناء الجملة ثم بناء الفقرات

أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي

هناك أسباب ترجع إلى التلاميذ أنفسهم وأسباب ترجع إلى المدرس

و من الأسباب التي ترجع إلى التلاميذ مايلي :

1. الاضطراب عندما يوضع التلميذ في موقف الإلقاء
2. عجز التلاميذ عن الكتابة
3. الضمور في خبرات التلاميذ
4. ضعف الثروة اللغوية
5. عجز التلاميذ عن التعبير عما في نفوسهم من حاجات ومشاعر
6. عدم الاستماع الجيد للآخرين
7. الخجل والخوف من مواجهة الآخرين والتحدث معهم
8. عدم ادراك الطالب لأهمية التعبير اذ يحسبه بعضهم جهدا لا طائل تحتــه
9. النقص في إجابات التلاميذ عن الأسئلة التي توجه إليهم
10 .عف كفاية الإملاء عند التلاميذ وما يترتب عليها من ضعف في الكتابة

أما الأسباب التي ترجع إلى المعلم فهي كتالي

1. عدم وجود منهج لهذه المادة بمفهومه الشامل وهذا أشعر المعلم والتلميذ بهوان هذه المادة
2. إهمال المعلم لعمليات المحادثة في الصفوف الدنيا وتقييد حرية التلاميذ
3. عدم اختيار الموضوعات المناسبة للتلاميذ فهي موضوعات مكررة
4. عدم تقويم المادة التقويم الصحيح
5. نجد أن كثيرا من المعلمين يتركون التلاميذ يكتبون في المنزل وهذا خطأ لأنه يعتمد على غيره عند كتابة التعبير غالباً
6. إن المعلمين لا يعرفون تلاميذهم بمكونات الموضوع في التعبير الكتابي وكيف يكتبون وكيف ينظمون أفكارهم
7. إتباع طرق غير سليمة عند تصحيح كراسات التلاميذ وبالتالي يؤدي إلى عدم تصحيح التلاميذ لأخطائهم في الموضوعات القادمة
8. أن كثيراً من المعلمين لا يستطيعون أن يعدوا درساً في مادة التعبير
9. تهميش دور المكتبة المدرسية والتقليل من أهميتها ودورها في مادة التعبير
10. إن التلاميذ لا تتاح لهم فرصة الكتابة في الموضوعات التي يميلون إليها ولا في اختيار موضوع من عدة موضوعات وإنما يركز على موضوع واحد

وبناءً على الأسباب السابقة يمكن طرح بضع المقترحات التالية

1. تشجيع المعلم للتلميذ بنشر موضوعه في صحيفة الفصل أوالمدرسة أو بإذاعته في الإذاعة المدرسية لحفز الهمم للتلاميذ
2. اهتمام المعلم بهذه المادة والتحضير الجيد لها يجعل التلميذ ينجذب نحو المادة
3. جعل التلاميذ يشاركون في وضع العناصر عدم تقيد حرية الطلاب
4. جعل المناقشة هي السمة البارزة أثناء الحديث ولا تجعل كل الحديث لك حتى لا يمل الطالب
5. ربط مادة التعبير بالمطالعة والقراءة و تكرار ذلك بزيارة المكتبة المدرسية وزرع حب القراءة في نفوسهم
6. تشجيع المعلم لتلاميذ على استخدام ما مر بهم في دروس القراءة والمحفوظات والنصوص ومكافئهم على ذلك بالاطراء والثناء
7. اختيار المعلم لموضوعات التعبير والأنشطته المختلفة حبذا أن تتتفق مع ميول الطلاب
8. عدم تصحح مادة التعبير في الفصل واترك مجالا للطالب ليقرأ ما كتب
9. الحرص على أن يكون الدرس فيه تدرج في الخطوات وليت الطالب هو الذي يحاول معرفة الدرس عن طريق الأسئلة
10 .الأهتمام بتصحيح مادة التعبير وتعويد التلاميذ على أسلوب معين التصحيح**